

الحقيقة وراء كتاب نكاح المعاق ذهنيًا في الإسلام

أحمد سبيع

السلام عليكم قبل كل شيء طالما انت فتحت الفيديو ده عشان تشوفني بقول ايه فانا مقدر ده جدا. وصدقني انا بحبك. وما تنساش لو عجبك الفيديو تضغط لايك عشان انه ينتشر - [00:00:00](#)

ولو انت اول مرة تشوفني فاشترك الان في القناة وانضم لاكثر من تقريبا ستمية وتلاتين الف مشترك. وان شاء الله قريب جدا نوصل لمليون ونفضل مجتمعين دائما على الخير في موضوعنا. من فترة شفت مجموعة من النصارى والملاحدة والعلمانيين واعداء الاسلام عموما بيقلوا ان الاسلام - [00:00:12](#)

بيتكلم عن نكاح المعاقين. يعني ان احنا ننكح المعاقين. لما نشوف واحد معاق يمارس الجنس معه فعلى سبيل المثال واحد مسيحي او نصراني اسمه منسا يقول الاتي. ما هذا يا سادة؟ صدر كتاب نكاح المعاق ذهنيًا في الفقه الاسلامي. للدكتور - [00:00:30](#) جهاد محمود الاشقر مدرس الفقه العام بجامعة الازهر. بعد نكاح الموتى ونكاح الوداع ونكاح البهائم ونكاح الاطفال ونكاح الغلمان ونكاح الجهاد طبعًا كل ده من تأليف زكريا بطرس وتأليف بعض الاساوسة والمنصرين - [00:00:48](#)

المهم بيكمل وبيقول ونكاح النساء ايه المشكلة يعني في نكاح النساء يعني طبيعي ان الرجل ينكح المرأة يحصل بينهم زواج وبيكمل وبيقول والاستمتاع بالرضيعة تفتق الفقه الاسلامي عن نكاح المعاق ذهنيًا اي المجنون وما شابه. فلا يشغل بال علمائنا المشايخ غير النكاح - [00:01:05](#)

استغربوا ان يؤلف احد المشايخ يوما كتاب نكاح النكاح هم يريدون نكاح من في الدنيا ونكاح من في الآخرة هو المؤلف الدكتور جهاد محمود الاشقر انتج الكتاب بعد ان نكح عقله ونكح الدار التي اصدرت الكتاب دار الوفاء بعد ان اقتنعت - [00:01:27](#) ان النكاح في الكتاب يستحق نكاح المطبعة فطبعته لتنكح عقول القراء والكلام ده آآ ذكره اشخاص كثير غير منس وكرر صفحات كثير. صفحة تانية كاتبة بتعلق على نفس الموضوع فكاتبة الاتي. نكاح المعاق ذهنيًا في الفقه الاسلامي - [00:01:46](#) بقلم جهاد محمود الاشقر مدرس الفقه العام بجامعة الازهر. وحط خمسميت علامة تعجب وكاتبة لا تعليق. وشخص تاني كاتب كلام مشابه بيقول تمخض قضي الجبل فولد فأراً. هذا ما يكتبه المسلمون وما يقرؤون هذه اخر مشاكلهم في الحياة. فكل ما له علاقة بالنكاح هو المهم والاهم في - [00:02:02](#)

حياة المسلم. طبعًا ما حدش بيقول كده يكفي ان كلمة نكاح ذكرت ثلاثة وعشرين مرة في القرآن اما كلمة الحب بمعنى حب الزوجة او الخلية ذكرت صفر. وسبحان الله نلاقي الآية اللي بتتكلم عن الزواج - [00:02:22](#)

بتقول ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجًا لتسكنوا اليها يعني فيه سكن وفيه مودة من التاتين وبتكمل وبتقول جعل بينكم مودة ورحمة. فطبعًا هو ما بيحسبش المودة والرحمة من الحب. فهتلاقي اشخاص كثير وصفحات كثير من المدعين التنوير والعقلانية - [00:02:35](#)

والثقافة كلهم بيشتنعوا على الموضوع ده وكلهم بيستشهدوا بكتاب نكاح المعاق ذهنيًا في الفقه الاسلامي للدكتور جهاد محمود الاشقر فقررت ان انا اجيب الكتاب وفعلًا طلبت الكتاب ووصلني بالفعل امبارح وقرأته والنهارده هنتكلم عن محتوى الكتاب اللي هو - [00:02:55](#)

الكتاب ده هل فعلًا الكتاب ده بيقول ان احنا نشوف اي حد معاق ونمارس معه الجنس وننجحه زي ما هم بيفهموا ولا هم فعلًا ما بيفهموش وفهمهم ده مبني على - [00:03:16](#)

الاسلام ومبني على حقدهم ومبني ايضا على جهلهم وغباؤهم. ده اللي هنشوفه النهاردة ان شاء الله. وطبعاً انا قبل ما اشتري الكتاب انا عارف ان الكتاب موضوعه عادي جداً يعني - [00:03:28](#)

الموضوع ما فيهوش اي مشكلة. فالتناردة انا هاقول لكم ملخص الكتاب عشان نستفيد منه ونتعلم منه بعض المعلومات ان شاء الله. لكن لو انت مستعجل عاوز الرد بسرعة بسرعة وعاوز التوضيح بسرعة فالكتاب بيتكلم عن - [00:03:38](#)

الشخص المعاق ذهنيًا اللي عنده اعاقه ذهنية مجنون او عنده يعني خلل عقلي هل الشخص ده من حقه ان هو يتزوج ولا لا؟ بس يعني الموضوع ده من محاسن الاسلام مش اه مش من مساوئ الاسلام. مش شيء عيب في الاسلام. الاسلام بيهتم حتى بالشخص المريض عقلياً - [00:03:52](#)

الشخص ده من حقه ان هو يتجاوز ولا مش من حقه. طيب الشخص ده لو اتجاوز لو هو كان عقله سليم صحيح ويتزوج ثم اصاب عقله شيء ما، ثم اصاب عقله شيء ما، هل من حق زوجته ان هي تفسخ الزواج ولا لا؟ - [00:04:15](#)

ده موضوع الكتاب فموضوع من محاسن الاسلام الاسلام بالجميع حتى الاشخاص اللي عندهم خلل عقلي لكن يجي الشخص الملحد او النصراني او عدو الاسلام عموماً بيعتبر او هو بياخد اسم الكتاب بس وما بيفهموش يعني اسم الكتاب ما فهوش مشكلة لكن انت - [00:04:32](#)

آ مش عاوز تفهم. دي الخلاصة يعني. يجي واحد يقول لك الاسلام مليان شبهات. طيب ما هياش الشبهات زي كده. يعني انت مسلاً واحد او بلاش انت واحد ما بيفهمش او واحد هو مش عاوز يفهم. شايف الشمس قدام عينيه بيقول مش موجودة. ويجي يقول دي شبهة - [00:04:50](#)

طيب انت انت بنيت شبهة من لا شيء. الكتاب بيتكلم عن الشخص المعاق ذهنيًا. هل من حقه ان هو آ يتزوج ولا لا؟ المعاق ذهنيًا ده لو اعاقته كبيرة او صغيرة هل من حقه ان هو يتزوج ولا لا - [00:05:08](#)

موضوع عادي جداً موضوع يحسب للاسلام. انت عملت منه شبهة. وتيجي تقول الاسلام مليان شبهات زي اللي بيقول ان القرآن بيقول ان الانسان مخلوق في الكبد. وهي في كبد في مشقة وعناء. الحياة كلها كده - [00:05:23](#)

يجي يعمل شبهة من لا شيء. ويجي يقول لك الاسلام مليان شبهات. ما هي اغلب الشبهات من هذه الطريقة. اغلب الشبهات بهذا الشكل. شبهات لا على احد لكن آ بعض الناس جعلوا منها شبهات بسبب - [00:05:38](#)

علوم بسبب قلة علمهم. طبعاً انا بتكلم عن اللي بيهاجموا الاسلام بجهل وبحماقة. ما بيتكلمش عن الاشخاص اللي ابحتوا عن الحقيقة واشتبه عندهم شيء ما. اشتبه عنده بيسأل بيستفسر بادب. لكن في ناس هو اصلاً الكلام العادي - [00:05:55](#)

اعمل منه شبهة ويعمل منه مشكلة. زي ما اتكلمنا عن ملخص الموضوع ده. خلونا نشوف الكتاب بيتكلم ويبقول ايه؟ هناخد منه بعض المعلومات المهمة. الكتاب فعلاً كتاب ومش كبير يعني هو - [00:06:15](#)

آ بالفهرس بكله تقريباً مية ثلاثة وعشرين صفحة. الكتاب صغير مش هياخد وقت في القراءة. احنا بس هنتصفح الكتاب ونشوف هنستفيد منه ايه ان شاء الله هأخذ في بداية الكتاب في الصفحة تمانية المؤلف يقول الاتي. وفي بحثنا هذا نوضح موقف الشرع الحكيم من هذه الفئة من الناس - [00:06:27](#)

وهل يجوز لهم الزواج اسوة بالاصحاء ام لا؟ يعني الراجل بيقول لك او الدكتور بيقول لك ان احنا بتكلم عن الاشخاص دول هل يجوز يجوز لهم الزواج ولا لا؟ طبعاً اصحاب اللي اخترعوا الشبهة ما قرأوش الكلام ده ده في بداية الكلام في صفحة تمانية هم طبعاً ما قرأوش الكتاب - [00:06:47](#)

ولا يشتروا الكتاب ولا اي حاجة انا مع ان انا عارف ان محتوى الكتاب ما فيهوش مشكلة لكن برضو جبته عشان نستفيد منه شيء ان شاء الله. بعد كده في صفحة ثلاثين واربعين بيتكلم عن رعاية - [00:07:07](#)

اسلام للمعاقين او للمرضى عموماً. فبيتكلم عن قصة الصحابي الجليل عبدالله بن ام مكتوم الاعمى اللي نزلت في آ سورة عبس اول سورة عبس فيقول ويبعدو من اسباب نزول هذه الايات ان ابن ام مكتوم رضي الله عنه اقبل والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:19](#)

بمن حضره. الخلاصة يعني ان عبدالله بن ام مكتوم راح للنبي صلى الله عليه وسلم ونادى عليه كذا مرة. والنبي كان مشغول بدعوة كفار دعوة الكبراء دعوة الكبار منهم. والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت كان يرجو جدا ان هم يسلموا. كان عنده احساس قوي ان هم - [00:07:41](#)

ويسلموا. فلما نده عليه عبدالله بن ام مكتوم كذا مرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم سمع وما ردش واتضايق لان هو يرى ان اسلام الكبراء هيؤدي الى اسلام اغلب الناس هناك. فعشان كده النبي صلى الله عليه وسلم لم ينتبه لعبدالله بن ام مكتوم فنزلت الايات عبس وتولى - [00:08:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عبس وتضايق اه انجاه الاعمى. فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يرتكب ذنبا ولا معصية. انما كان اراد الخير. اراد اسلام الكبراء لان باسلامهم سيسلم باقي - [00:08:21](#)

الناس او كثير من باقي الناس. يكمل مؤلف صفحة اربعتاشر يقول قال الثوري فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا رأى ابن ام مكتوم يبسط له رداءه ويقول مرحبا بمن عاتبني فيه ربي ويقول هل من حاجة واستخلفه - [00:08:34](#)
على المدينة مرتين في غزوتين غزاهما يعني يقول ان الامام الثوري قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى عبد الله ابن ام مكتوم بعد ذلك يقول مرحبا بمن عاتبني فيه - [00:08:54](#)

ربي يعني ربنا عاتب النبي عشان عبدالله بن ام مكتوم الاعمى فدي من محاسن الاسلام ان هو يهتم بالشخص الاعمى. اهتم بمشاعره. اهتم به عموما. النبي صلى الله عليه وسلم لما في غزوتين من غزواته استخلف - [00:09:08](#)

عبدالله بن ام مكتوم على المدينة يعني جعلوا المتصرف في امر الناس في المدينة لحد ما النبي صلى الله عليه وسلم يرجع اليها. بعد كده بيتكلم عن عناية غير المسلمين اللي عندهم امراض او اعاقات او شيء من هذا القبيل. فبيتكلم في صفحة خمستاشر ويقول وهذا ما حدث - [00:09:24](#)

حدث في الدولة الاسلامية على مر عصورها المختلفة. في ذكر التاريخ ان خالد بن الوليد رضي الله عنه كتب في عهد ذمته الذي كتبه لاهل الحيرة يعني خالد ابن الوليد كتب عهد لنصارى الحيرة. كتب لهم وثيقة يقول فيها - [00:09:44](#)

جعلت لهم ايما شيخ ضعف عن العمل او اصابته افة من الافات. يعني اي شخص كبير يضعف عن العمل او يصيبه مرض من الامراض او كان غنيا فافتقر وصار اهل دينه يتصدقون عليه طرحت جزيته وعيل من بيت - [00:10:02](#)

المسلمين هو وعياله. يعني اي شخص كان يدفع الجزية واصابه مرض او كبر وما بقاش بيقدري يشتغل. او كان غنيا فافتقر واصبح الناس بيتصدقوا عليه فهذا الشخص سيدنا خالد ابن الوليد قال ان هذا الشخص - [00:10:22](#)

ما يدفعش جزية وياخذ من بيت مال المسلمين ياخذ من بيت مال المسلمين صدقة هو واهله وعياله. ده كلام خالد بن الوليد رضي الله عنه هنا الاسلام بيهتم بالشخص المريض او المعاق حتى لو كان غير مسلم وجعل ان هو ما يدفعش الجزية اللي هي ضريبة للدولة - [00:10:36](#)

وما يدفعش آآ بل بالعكس هياخذ من بيت مال المسلمين هو واهله. بعد كده في صفحة سبعتاشر بيذكر آآ نصوص عن الحياة الصحية والطبية للمعاقين وهي للمرضى عموما يعني لكن هي تشمل كل شيء تشمل كل المرضى بمختلف انواعهم فيقول ان الاسلام يأمرنا - [00:10:56](#)

ويحثون على التداوي كما هو معروف. فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم تداووا عباد الله فان الله لم يضع داء الا وضع معه شفاء وايات اخرى عن الرعاية الطبية والصحية للمعاقين - [00:11:16](#)

والله في صفحة تسعتاشر ان الاسلام يحرم اظهار الشماتة بذوي الابتلاءات. يعني ما فيش تنمر على شخص مريض. عنده اعانة او اهل البلاء عموما ما ينفعش ان احنا نسخر منهم نتنمر عليهم آآ نعاملهم معاملة سيئة - [00:11:31](#)

ويذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لاختك فيعافيه الله وبيتليك. الحديث اخرجه الترمذي في كتاب صفة القيامة باب اربعة وخمسين لا تزهو الشماتة لاختك فيعافيه الله وبيتليك. ما ينفعش ان احنا نشمت باحد. ويقول بعد ذلك في نفس

على يقين انه خفف عنهم في بعض الالتزامات الشرعية على قدر طاقتهم الاسلام حتى في التشريعات يهتم بالشخص المريض.

بيخفف عنه بعض الالتزامات الشرعية. فقال تعالى ليس على الاعمى حرج - 00:12:10

ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج قال القرطبي ان الله رفع الحرج عن الاعمى فيما يتعلق بالتكليف الذي يشترط فيه البصر.

وعن الاعرج فيما يشترط في التكليف به من - 00:12:26

وما يتعذر من الافعال مع وجود العرج. وعن المريض فيما يؤثر المرض في اسقاطه. كالصوم وشروط الصلاة واركائها والجهد ونحو ذلك الصفحة اللي بعدها مباشرة صفحة عشرين يقول قلت والى هذا اشار ابن عطية فقال فظاهر الاية وامر الشريعة يدل على ان -

00:12:43

حرج عنهم مرفوع في كل ما يضطرهم اليه العجز. يعني خلاصة الكلام ان الشرع خفف عن اصحاب المرضى واصحاب البلاء والمعاقين بعض التزامات الشرعية وده من كمال التشريع الاسلامي مش تشريع لا يراعي حالات الناس لكن تشريع الاسلام يراعي حالات الناس

على مختلف آا احوالهم - 00:13:06

صفاتهم. وفي صفحة واحد وعشرين بيتحدث المؤلف عن الكفاية المعيشية للمعاقين وحفظ اموالهم. يعني ان الاسلام امر بحفظ

اموال قال المعاقين والمرضى يعني هو له حقوق له ميراث لو هياخذ من الميراث فهو له ميراث. طيب الشخص المعاق ده لو هو

مريض مثلا واخذ الميراث ممكن هيصرفه في طريقة غلط ممكن يضيعه ممكن - 00:13:28

حد يضحك عليه ويأخذه. عشان كده الله عز وجل تحدث عن هذا الامر وقال في سورة النساء ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل

الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم - 00:13:51

قولا معروفا يعني بيكمل نفس المؤلف ويقول فعلى كل من له ولاية او قوامة على احد المحتاجين للرعاية الا يوقع اي تصور في نفس

او مال من تحت من تحت ولايته الا اذا كان هذا التصرف مصلحة ظاهرة - 00:14:04

يعني المال يعني انا مسلا لو عندي حد معاق انا مسؤول عنه انا هصرف من ماله عليه المال اللي هو الميراث بتاعه ده انا هأخذ

الميراث ده وهصرف عليه بما يرضي الله. لان الشرع امرني بهذا. الشرع يهتم بكل التفاصيل يهتم بكل الاشخاص - 00:14:23

اهتم بالشخص السليم والصحيح ويهتم بالشخص المعاق. لكن يجي الملحد يسخر من الكتاب ويفترض ان الكتاب ده بيهين الشخص

المعاق لكن بالعكس ان الكتاب بيهتم بكل تفاصيله. الكتاب بيهتم بحقوقه - 00:14:44

بيهتم بالشخص ده له حقوق مالية فلازم هنعرف الفلوس دي هتروح فين. الشخص ده من حقه ان هو يتجاوز ولا لأ. فهو بيتكلم بعد

كده في في صفحة بيتكلم بعد كده عن ماهية المعاق ده هو يعني هو ايه هو المعاق نفسه؟ ايه تعريف المعاق؟ هل هو شخص آا كل -

00:15:00

المعاقين زي بعض لا يقول لك ان هم مختلفين. مش كلهم لهم نفس القدر من الاعاقة. في صفحة ثلاثة وتلاتين بيتكلم عن مصطلح

اسمه مصطلح اهل البلاء يقول هذا التعبير ليس بجديد وانما استخدمه علماؤنا في الماضي. ففي كتاب السوق عبر صاحبه عن ذوي

العاهات بقوله - 00:15:23

للبلأ مصطلح اهل البلاء مصطلح يعني لطيف ومصطلح جميل جدا. المصطلح ده يشعر الشخص المريض ان اه ان هو في وضع ابتلاء

في وضع اختبار في وضع بلاء من الله عز وجل فيرضى ويصبر لان هو يعلم ان يوم القيامة الله عز وجل سيجازيه - 00:15:45

خيرا على صبره على هذا البلاء مش هو شخص مريض وخلص لكن المرض اللي هو فيه لما يعرف ان هو فيه بلاء في فترة اختبار

في فترة آا تمحيص عشان ياخذ الاجر من الله يوم القيامة - 00:16:02

مصطلح جميل استخدمه آا بعض علماء الاسلام قديما. وبعدين بداية من صفحة واحد وستين يبدأ يتكلم عن آا احكام وشروط النكاح

الشخص المعاق زهنيا فيوصل لحد صفحة مية وستة فيقول الاتي - 00:16:19

ثانيا نتائج البحث. اربعة امكانية زواج المعاق زهنيا على مصلحة خاصة وعامة. ولذا رعاها الشرع. يعني فهناك مصلحة خاصة

ومصلحة عامة من زواج المعاق ذهنيا يكمل ويقول فاذا انتفت المصلحة وحدثت مضرة فلا حاجة لزواجه - [00:16:35](#)

يعني لو كان في ضرر من زواج هذا الشخص فما ينفعش او المفروض ان هو لا حاجة لزواجه اه في النقطة الخامسة يقول اذا ظهر ما يستدعي التفريق بسبب الاعاقة الذهنية وجب مراعاة ذلك دفعا للضرر الحاصل بسبب - [00:16:55](#)

الاعاقة يعني لو تزوج هذا الشخص كان سليم او صحيح وتزوج. وبعدين حصلت الاعاقة فهنا يقول اذا ظهر ما يستدعي التفريق بسبب الاعاقة الذهنية وجب مراعاة ذلك. دفعا للضرر الحاصل بسبب هذه - [00:17:12](#)

الاعاقة فهنا هو بيهتم حتى بالشخص الشريك. الطرف الثاني في الزواج اللي هو الشخص الصحيح ممكن ان انا استحملش ان هو يعيش مع شخص معاق سواء آآ رجل او امرأة يعني. فهنا الشرع او هو المؤلف بيتكلم عن الموضوع ده - [00:17:30](#)

يقال زي ما قلنا ببداً بقى صفحة مية وسبعة بيحط بعض التوصيات وبعد الوصايا. فيقول في صفحة مية وتمانية سبعة. النقطة السابعة يعني. يجب الا تتخلى الاسرة عن معاق ذهنيا بعد الزواج. يعني هو بينصح الاسرة بعدم التخلي عن المعاق ذهنيا بعد الزواج. فعلى الاسرة دور مهم جدا. فيجب الا - [00:17:48](#)

لا تتركهم وتخلي مسئوليتها بعد الزواج. ولكن لابد من المتابعة المستمرة لهم. وهذا الدور من فروض الكفايات على الاسرة فهو بيتكلم ان الاسرة عليها واجب على الشخص ده. ويجب لازم تؤديه لهذا الشخص حتى لو هو تزوج مش خلاص تزوج انت هتسيبه بقى وخلص لا - [00:18:11](#)

لازم تفضل ترعاه ممكن تحتاج ان انت حتى تنفق عليه وتقومه تزيبط مسار حياته الشرع الاسلامي والاسلامي عموما لم آآ ينكر او لم يستنكر لهؤلاء الاشخاص لكن الاسلام اهتم بهؤلاء الاشخاص ورعايتهم واهتم بتفاصيل حياتهم زواجهم - [00:18:31](#)

والنفق عليهم الانفاق عليهم والنفقة وبكفايتهم المادية وغير ذلك. فهذه الاشياء كلها من محاسن الاستلام لكن يجي الملحد ياخذ اسم الكتاب ويفهمه غلط ويبني على آآ فهمه الخاطى آآ شبهة غبية جدا. هي شبهة غبية. لان هي اصلا مش شبهة. الشبهة هي الشيء اللي ممكن يشتبه على الانسان العاقل. لكن دي مش شبهة ما فيهاش اي - [00:18:53](#)

فالاسلام بيهتم بالجميع يهتم بالصحيح ويهتم بالمريض. لكن آآ اصحاب الشبهات او اعداء الاسلام الذين تتلمزوا على يد زكريا بطرس يجعلوا من المحاسن مساوي ومن المميزات عيوب لكن جزى الله الدكتور جهاد محمود الاشقر خير الجزاء على هذا الكتاب الجميل. والحمد لله على نعمة الاسلام الذي يهتم بكل شيء يهتم - [00:19:20](#)

صحيح وبالمريض آآ جزاكم الله خيرا على حسن استماعكم. لا تنسونا من صالح دعائكم. واتمنى تكونوا استفدتم شيء ولو بسيط من هذا الكتاب. لا تنسونا من صالح دعائكم. ولو حابين تدعمونا من خلال بترو نتفرج في الرابط - [00:19:48](#)

وصف الفيديو والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:00](#)